Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وزيد أبوه قائم

٨٦- (جـ الصغرى : ماوقعت خبرا للمبتدا)[٨] . كالجملة المُخبَر بها في المثالين [٩]

وقد تكون الجملة : صُغْرَى ، وكُبْرَى - باعْتِبارَيْن .

نحو : زيدٌ أبوه غلامُه منطلقٌ[١٠].

فمجموع هذا الكلام : جملة كبرى . لاغير [١١]

و(غلامه منطلق) : صغرى . لاغير - : لأنها خبر[١٢]

و(أبوه غلامه منطلق) :

= تكون اسمية . وذلك : لأنه لم يصرح بنوعيتها ، فيقول - مثلا ، كما قال المغنى :٣٩/٢ ، والهمع :١٣/١ - هى الاسمية التى خبرها جملة .

كما أنه لم يقيّد (الخبر) بكونه خبرا عن مبتدأ فى الحال، وهذ الإطلاق يُدخل فيه الخبر باعتبار الأصل . نحو : ظننت زيدا يقوم أبوه ، أو: أبوه قائم . ممّا يعتبر (جملة كبرى) مصدَّرة بفعل . إلا أن الشارح مثل للمصدرة باسم كما هو المشهور فيها .

هذا ، وكون (الجملة الكبرى) اسمية فقط : هو مقتضى كلام جمهور النحاة، وأما كونها قد تكون فعلية : هو مارآه ابن هشام . انظر : المغنى والدسوقى :٣٩/٢ .

(٨) فى المتن المستقرأ : لمبتدأ .

هذا ، وفائدة التعريف أيضا : يساعد ظاهر التعريف السابق فيما أخذناه منه فى هـ٧ . وذلك : لأن المصنف لم يقيد (المبتدأ) بكونه مبتدأ فى الحال . فدخل فيه: المبتدأ باعتبار الأصل ، كالمثالين اللذين ذكرتهما . وأيضا نحو : كان زيد يقوم أبوه ، أو : أبوه قائم .

(٩) وعلى هذا فالصغرى : تكون اسمية ، وتكون فعلية .

(١٠) ليس هذا المثال برُمَّته مثالا للجملة ذات الاعتبارين ، كما يوهمه ظاهر السياق ، بل المقصود أن هذا المثال يُتوصّل من خلاله إلى الجملة ذات الاعتبارين - كما سيتضح من البيان - لأنها لاتتأتّى إلا إذا وُجد ثلاثة مبتدآت .

(١١) أى لأن خبر المبتدأ (زيد) فيها جملة (أبوه غلامه منطلق) .

(١٢) أى عن مبتدأ هو (أبوه) .